شركة دار الوسط للنشر والتوزيع، هاتف: 17596999، فاكس: 17596900

www.alwasatnews.com

Alwasat Newspaper, P.O. Box 31110, Kingdom of Bahrain

أسبوعياً كل يوم خميس
مع الوسط
فضاءات الوسط

الوسط
Alwasat
يومية سياسية مستقلة

رئيس مجلس الادارة
فاروق المؤيد

رئيس التحرير
منصور الجمري

مدير التحرير
وليد نويهض

العدد 2627 الأحد 15 نوفمبر 2009 الموافق 27 ذو القعدة 1430 هـ

Sunday 15 November 2009, Issue No. 2627

إحجز إعلانك المميز
على موقعنا الالكتروني
www.alwasatnews.com
للاتصال
17599904 - 17596907

لماذا؟

□ لماذا لا تقوم وزارة الصحة بإنشاء وحدة خاصة لعلاج مرضى السكلر، وتخصيص أسرّة في قسم العناية القصوى، وذلك لتقديم خدمات صحية أفضل لهذه الفئة، وخصوصاً أن فصل الشتاء على الأبواب ما يزيد من معاناة وتكدس مرضى السكلر في قسم الطوارئ بالسلمانية؟

قالوا

□ انتشر فيروس (إتش 1 إن 1) المعروف بانفلونزا الخنازير الى الآن في 206 دول، وتشير الإحصاءات إلى وفاة أكثر من 6250 شخصاً حتى الآن معظمهم في القارة الأميركية الشمالية.

منظمة الصحة العالمية

بورتريه

خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

□ وضعت مجلة «فوربس» خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ضمن قائمة الأشخاص العشرة الأكثر نفوذاً في العالم هذا العام.

– وُلد في الرياض في العام 1924، وهو الابن الثاني عشر من أبناء مؤسس الدولة السعودية الثالثة عبدالعزيز آل سعود الذكور.

– الملك السادس للمملكة العربية السعودية ويلقب بخادم الحرمين الشريفين وهو اللقب ذاته الذي اتخذه الملك فهد قبله.

– في العام 1995 تسلّم إدارة شئون الدولة وأصبح الملك الفعلي بعد إصابة الملك فهد بن عبدالعزيز بمتاعب صحية.

– بعد وفاة الملك فهد في 1 أغسطس/آب 2005 تولى الحكم، وبالإضافة إلى كونه ملكاً للدولة فإنه يشغل منصب رئيس مجلس الوزراء تبعاً لأحكام نظام الحكم في المملكة القاضية بأن يكون الملك رئيساً للوزراء.

– نشأ الملك عبدالله في كنف والده الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، واستفاد الملك عبدالله من مدرسة والده وتجاربه في مجالات الحكم والسياسة والإدارة والقيادة.

– تلقى تعليمه على يد عدد من المعلمين والعلماء، وكان تعليمه على طريقة الكتّاب ودروس العلماء وحلقات المساجد وغيرها. وله مطالعات واسعة في مجالات متعددة من المعرفة والثقافة وعلوم الحضارة.

– في العام 1963 أصدر الملك سعود مرسوماً ملكياً يقضي بتعيينه رئيساً للحرس الوطني.

– في العام 1975 عُيّن نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء ورئيساً للحرس الوطني، وكان ذلك أثناء فترة حكم الملك خالد بن عبدالعزيز.

– في العام 1982 نُصِّبَ الأمير فهد بن عبدالعزيز ملكاً للمملكة العربية السعودية الذي أصدر في اليوم نفسه أمر تعيين الملك عبدالله نائباً أول لرئيس مجلس الوزراء ورئيساً للحرس الوطني بالإضافة إلى ولاية العهد.

– تولى الملك عبدالله أيضاً عدداً من المناصب الأخرى وهي: رئيس المجلس الاقتصادي الأعلى، رئيس المجلس الأعلى لشئون البترول والمعادن، رئيس المجلس الأعلى للمعوقين، رئيس مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز للإسكان التنموي، رئيس نادي الفروسية في الرياض.

– قام بالعديد من الزيارات لكثير من الدول في العالم بالإضافة إلى الدول العربية وذلك لتوطيد ودعم علاقة المملكة العربية السعودية مع جميع الدول الصديقة.

– قام بزيارة تاريخية لحاضرة الفاتيكان بروما التقى خلالها مع البابا بنديكتوس السادس عشر وذلك لدعم الحوار الإسلامي – المسيحي. وترأس مؤتمر حوار الأديان في الأمم المتحدة في العام 2008.

– من أبرز ما قام به خلال السنوات الأخيرة من ولايته للعهد هو إطلاق مبادرته للسلام في الشرق الأوسط والتي قدمها في مؤتمر القمة العربية التي عقدت في بيروت العام 2002.

تقرير الرقابة المالية

□ لاشك أن الجهد المبذول من قبل ديوان الرقابة المالية يُعتبر مميزاً من الناحية المهنية الحرفية المتقنة، وهو ما شهدناه في التقرير السنوي للعام 2008 الذي تسلمه مجلس النواب مطلع الشهر الجاري (نوفمبر/تشرين الثاني). ولكن يؤخذ على التقرير أنه يركز على الجانب الإجرائي أكثر منه على المخالفات المرتبطة بأسماء محددة، وبالتالي فإن الأخطاء التي يوردها التقرير تبدو وكأنها أخطاء إجرائية يمكن تلافيها من خلال إصدار إجراءات جديدة أو تعديل الإجراءات المعمول بها حالياً.

التقرير الأخير احتوى ملاحظات مثل عدم تضمين مصروفات تقدر بأكثر من ثلاثين مليون دينار، وتسجيل مصروفات متكررة تخص 2008 في حسابات 2007، عدم تسجيل مصروفات في المؤسسة العامة للشباب والرياضة، وعدم التزام هيئة الإذاعة والتلفزيون بالمعايير الدولية للتقارير المالية في احتساب استهلاك الموجودات الثابتة، تجاوز الموازنات في عدة وزارات، وأن المدفوعات بشركة ممتلكات البحرين القابضة تتم من دون دليل شامل موثق ومعتمد يتناول السياسات والإجراءات المالية والمحاسبية المطبقة بما في ذلك الإجراءات الخاصة بالمدفوعات... إلخ.

واذا نظرنا إلى الأمور من زاوية الإجراءات فحسب، فإن المخالفات – إن وُجدت – فهي ليست مشكلة، إذ لا توجد هيئة في العالم إلا وتحتاج إجراءاتها إلى التعديل المستمر، وبمعنى آخر، فإن تقرير ديوان الرقابة يمكن الاستفادة منه في عملية التطوير التدريجي للإجراءات، ولاسيما أن القضايا المطروحة توجه اللوم إلى النصوص ونوعيتها، وليس إلى ممارسات الأشخاص الذين يتعاملون مع نصوص الإجراءات.

ربما أن دور ديوان الرقابة المالية ينحصر في هذا المجال دون غيره، وهو مجال مهم ولا يمكن الاستسهال به، ولكن هذا يعني أن هناك حاجة ماسة إلى البحث في القضايا والممارسات المتعلقة بالفساد المالي والإداري، وحالياً هناك محاولات في هذا المجال، والنيابة العامة تباشر قضايا تكتب عنها الصحافة بين الفينة والأخرى، وهذه كلها تصب في الاتجاه الصحيح.

إن تقرير ديوان الرقابة يحتاج إلى استراتيجية أكثر وضوحاً في طريقة تعامله مع القضايا، وربما أنه يحتاج إلى صلاحيات في هذا الشأن، كما أننا بحاجة إلى استراتيجية مختلفة لكيفية التعامل مع تقارير الرقابة بصورة تتعدى التغطيات الصحافية التي تواكب صدور التقرير، ومن ثم توضع كل الأوراق على الرفوف بانتظار صدور التقرير في العام التالي لنكرر أسلوب التعامل ذاته، وكأن الموضوع قد تحوّل إلى نشيد يلهج به طلاب المدارس من دون أن يفقهوا مضامينه ومدلولاته.

منصور الجمري
editor@alwasatnews.com

مواقيت الصلاة في مملكة البحرين
الفجر: 04.37 الشروق: 05.56 الظهر: 11.22 العصر: 02.27 الغروب: 04.49 العشاء: 06.19
لتنزيل برنامج مواقيت الصلاة على هاتفك النقال مجاناً
www.taqweem.net
Ande Consultants

طبعت في مطابع الوسط